

اسلوب حليم الرومي في صياغة قالب الموشح

هشام إبراهيم محمد ظافر*

أ.د/ شيرين عبد اللطيف أحمد بدر**

م. د / إبراهيم يسري إبراهيم***

مقدمة:

لم يتطرق البحث العلمي لظاهرة حليم الرومي ، ولا تجد كتابات عنه ، إلا في حدود ضيقه ، وداخل المدرسة اللبنانية ، وبالكاد يذكر اسمه مقرونا باسم ابنته ، الفنانة ماجدة الرومي ، فيعرف الأصل بالفرع ، وكأن المكتبة البحثية الموسيقية ، قد تكترت ، وعن عدم لموهبة ولدت تحترف الأداء الموسيقي فكان عليها أن تصحح ، وأن تأخذ دورها التوسيعى ، بالكشف عن المعدن الموسيقي ، لفنان بدأ أسطورة في ذاته ، منذ النشأة كفنان مجهول ، وحتى الريادة ليرتق في الفن ، ويرقى به .

ويشير البحث لم ospas ذاتها في حياة هذا الفنان، تبرز بعض مما تفرد به ، وأهمية التعرف عليه.

مشكلة البحث :

حليم الرومي يمثل ظاهرة موسيقية فذة ، لتميزه بالتجدد ، والحداثة في تلحين قالب الموشح بكافة ألوانه وتبرز أهميته وملكته من خلال القوالب الموسيقية المختلفة ، حيث تتبع العديد من أعماله اللحنية.

أهمية البحث :

التعرف على أسلوب حليم الرومي ، والسمات الفنية لمؤلفاته في قالب الموشح ، وإلقاء الضوء عليه ، وعلى أسلوبه في صياغاته اللحنية ، وبما يمكننا من دراستها في المجال الأكاديمي.

* باحث بمرحلة الماجستير – قسم الموسيقى العربية – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

** استاذ بقسم الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

*** مدرس بقسم الموسيقى العربية – كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

أهداف البحث :

يهتم البحث بتحقيق الأهداف الآتية :

- أ- التعرف على أعمال حليم الرومي في قالب الموشح.
- ب- دراسة مبسطة لقالب الموشح واستخدامات حليم الرومي لها.
- ج- التعريف بأسلوب حليم الرومي في التلحين من خلال تحليل نماذج أعماله من الموشح.

أسئلة البحث :

- أ- ما هي أعمال حليم الرومي في قالب الموشح ؟
- ب- ما هو أسلوب حليم الرومي في تلحين الموشح ؟

حدود البحث :

مؤلفات حليم الرومي للموشح في الفترة من بداية انتاجه الفني لها وحتى وفاته .

إجراءات البحث :

منهج البحث : المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .

عينة البحث :

مجموعة منتظمة من أعمال حليم الرومي للموشح .

أدوات البحث :

تعتمد أدوات البحث على الآتي :

- أ- مدونات موسيقية.
- ب- تسجيلات.
- ت-

مصطلحات البحث :

١- الصيغة :

"هي عامل التنظيم أو البناء في المقطوعة الآلية أو الغنائية^(١).

٢- التلحين :

هو التأليف الموسيقي ويشمل التأليف الآلي والغنائي حيث تطلق كلمة تلحين بشكل عام وتشمل تلحين الموسيقى الآلية والغنائية^(٢).

٣- أسلوب (Style)^(٣)

هو طريقة التعبير أو الأداء للخصائص الموسيقية الخاصة بالمؤلف أو بالعمل الزمني أو الجغرافي أو الاجتماعي.

الدراسة السابقة: "دراسة الفت محمد أدهم المنيري"^(٤):

الموشحات وذيعها في الدول العربية.

تهدف الدراسة:

١- التعريف بمقاييس المنشاوي.

٢- التأكيد على أن المنشاوي فناً مستقلاً في نشأته وتطوره.

^١- شيرين عبد اللطيف ، أسلوب صياغة ألحان الثنائيات الغنائية في مصر في القرن العشرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1997 ، ص 5.

^٢- التلحين : اسم اللحن قد يقع على جامعة مختلفة ، رتبة ترتيباً محدوداً ، وقد يقع أيضاً على جماعة نغم ألفت تأليفاً محدوداً ، وقرنت به الحروف التي تركب منها ، الألفاظ الدالة المنظومة على مجرى العادة في الدلالة بها على المعاني .
الفارابي: الموسيقي الكبير ، تحقق وشرح غطاس عبد الملك ، مراجعة محمد أحمد الحفي ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، ص 47.

^٣- أنجي محمد عبد المجيد شريف ، دراسة لممؤلفات عبد المعم عرفة وأسلوبه في التأليف لآل العود "دراسة تحليلية" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2006 ، ص 6.

^٤- ألفت محمد أدهم المنيري، الموشحات وذيعها في الدول العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي لل التربية الموسيقية، القسم الشرقي، ١٩٧٢.

٣- دورها في اظهار الصلة بين الشعر العربي الموروث والشعر الشعبي الاندلسي.

نتائج الدراسة:

١- تعرض الآراء الخاصة بالهدف من المoshح من أنه فن قائم بذاته له وجهة نظره أو أنه فن ساقط لا قيمة له موضحاً ضرورة الاعتماد على الرأي غير المتحيز.

٢- معرفة المoshحات كهدف لتحطيم النظام القديم للقصيدة العربية وزناً ولغتاً وقافية.

٣- معرفة معنى المoshح وتاريخ المoshحات.

الإطار النظري:

نبذة عن حياة حليم الرومي ونشأته الفنية:

- قبوله بمعهد الموسيقى ، بحيفا بشكل استثنائي ، وعمره ستة عشرة عاما ، على خلاف قواعد القبول وقتها ، لما أظهره من نبوغ ، وذكاء موسيقي حاد.

- قدم أولى حفلاته ، بالإذاعة المصرية ، وما تمثله مصر من ريادة ، وعمره تسعة عشرة عاما ، وفي سابقة لم تحدث داخل معهد فؤاد الأول للموسقى بالقاهرة ، ينهي دراسته التعليمية ، وتخريج في سنتين فقط ، بدلاً من ستة سنوات ، وتعددت مشاركته الفنية ، في بعض البلدان العربية ، حتى لقب في مصر ، بخليفة أم كلثوم.

- لحن نشيد الجيش الأردني ، ويعني اختياره لهذا العمل ، تميز وخصوصية لفنان غير عادي في ذلك الوقت.

- يصعد رئيساً لقسم الموسيقى ، بإذاعة الشرق الأدنى ، وتصبح من أفضل الإذاعات العاملة بالمنطقة ، وتبين أثره على أعمالها ، وتطورها.

- عمل مع العديد من المطربين مثل فيروز ، وسعاد محمد ، وفايزة أحمد ، ووديع الصافي وماجدة الرومي وصباح.

- حصل على المركز الأول ، في مجمع الموسيقى بتونس عام 1972 ، في تلحين المoshحات ، وما يعنيه هذا النوع ، لخصوصيته ، العربية الأصيلة ، وأوزانه ، ومقاماته.

جدول لبعض أعمال حليم الرومي في قالب الموشح:

م	اسم العمل	تاريخ تلحينه	كلمات	غناء
١	أية الله تجلت	١٩٥٩	مصطفى عبد الرحمن	حليم الرومي
٢	أيها الشاكي		شعر قديم	وديع الصافي
٣	أيها السائل عن ذلي		إبن سهيل	سهام شamas والمجموعة
٤	الحب لون عمري		خازن العبود	داد
٥	حسناً قرطاجة	١٩٧٣	صالح جودت	حليم الرومي
٦	حلو التثني	١٩٧٩	عباس محمود العقاد	نازك
٧	دليل الحب	١٩٨١	فؤاد شعبان	سعاد هاشم - صباح
٨	شكوت إليه (نداء)		فيصر المعلوف	حليم الرومي
٩	عذبة رقة قلبي	١٩٥٧	شعر قديم	محمد غازي
١٠	غلب الوجد عليه فبكى	١٩٥٠	محمود سامي البارودي	حليم الرومي
١١	قيل لي		شعر قديم	محمد غازي
١٢	قد سمع الناس	١٩٦٥	عبد الرحمن القس	داد
١٣	لقاء		محمود بصيوص	حليم الرومي
١٤	ليل الهوى		إبراهيم بن سهيل	حليم الرومي
١٥	نجوى	١٩٦١	مصطفى محمود	زكية حمدان
١٦	هذا حبيبي	١٩٥٢	نجيب البayan	حليم الرومي
١٧	هذا الليل والشرفة بيضاء			حليم الرومي
١٨	همسات	١٩٦٢	أحمد سليمان طاهر	حليم الرومي
١٩	وجب الشكر علينا	١٩٧١	إبن زمرك	حليم الرومي

٢٠	يرنو بطرف فاتر	١٩٧١	شعر قديم	حليم الرومي
٢١	يا أهيل الحي		إبن الخطيب	حليم الرومي
٢٢	يا مسرفاً بالهجر		فؤاد شعبان	محمد خيري
٢٣	يا حبيبي نحن عدنا	١٩٧١	فادي عبد الله	كروان دمشق
٢٤	يا نسيم الفجر		مصطفى محمود	أمل نادي
٢٥	يا حبيب الروح		علي حبيب	الهام والمجموعة

إعداد الباحث

الموشح :-

الموشح هو نوع من الفنون الشعرية بدأت بين الشعب الأندلسي في القرن الثالث الهجري ظهر الموشح كما ظهر أي فن آخر غير واضح الملامح فتضييع معالمه وخطواته الأولى ، فأصبح من الصعب معرفة أول من أظهر هذا الفن للنور أو تحديد سنة الظهور .

قال ابن بسام : " أول من صنع أوزان هذه الموشحات بأفقنا واخترع طريقتها - فيما بلغني - محمد بن محمود القبرى الضرير " ^(٥) .

في حين يقول ابن خلدون في ذلك: " وكان المخترع لها بجزيرة الأندلس مقدم بن معافي الفريري " ^(٦) .

تكوين الموشح:

يتكون الموشح من ثلاثة أقسام ، دورين وخانة كل منها بلحن مختلف والختام بالخانة الأخيرة ممكن القول ان قمة اللحن من حيث الاتساع والتتويع كما في موشح لما بدا يتنشى وموشح ملا الكاسات ، فلا تختلف الخانة الأخيرة ويظل اللحن نفسه في جميع مقاطعه كما في موشح يا شادى الألحان ، فمن

^٥ - ابن بسام ، تحقيق د. احسان عباس ق ١ م، النخبة في محسن أهل الجزيرة : ص ٤٦٩ .

^٦ - ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون: تحقيق عبد الواحد وافي ٤: ١٤٤٨ ، وقد جاء اسمه خطأ في كثير من طبعات المقدمة (مقدم بن معاف) ذكر اسمه مصححاً ابن معصوم في السلافة نقلأً عن ابن خلدون فقد قال: (وكان المخترع لها بجزيرة الأندلس مقدم بن معاف) ٢٤٣ .

الممكن تتعدد أجزاء الموشح يضم أكثر من مقطع لكل منها شكل وترتيب وتتخذ تسميات مثل المذهب ، الغصن ، البيت ، البدن ، القفل ، الخرجة.

فتميز حليم الرومي في تأليف موشح "غلب الوجد عليه فبكى" اسلوب جديد في وضع الكورس فكانت بداية انطلاق اسلوب جديد في فن الموشح.

ومن خلال هذه الطريقة تناوب الغناء ما بين أصوات الكورس نساء ورجالاً ، وتبادل الجمل الغنائية بينهما بألحان مستقلة ، لا يعنيها المطرب مرة أخرى.

بعد انتاج هذا الموشح في مصر سنة ١٩٤٩ م انتشرت هذه الاسلوب في تأليف الموشح في جميع أقطار الشرق العربي.

وأشاد الموسيقار محمد عبد الوهاب بهذا الاسلوب المبتكر في التلحين فأحب هذا الموشح وهو يعنيه كأنه هو الذي وضعه.

ولقدرته الفائقة في غناء وتلحين الأناشيد والقدود أطلق البعض عليه لقب "سلطان الموشحات" ومنها موشح "وجب الشكر علينا" وصنع الرومي واحدة من الأغانيات الدينية الفذة وتشبه في طريقة تلحينها بدون موسيقى أو إيقاعات ما قدمه النقشبندى في ابتهالاته حيث استخدم فيها الرومي البطانة اسمها "أدعوك يا ربى" وما زالت موجودة في سجلات الإذاعة^(٧).

الاطار التطبيقي:

- عينة منتقاه من أعمال حليم الرومي من المoshحات.

العمل الأول:

- موشح غلب الوجد عليه فبكى نظم محمود سامي البارودي.

(موشح غلب الوجد عليه فبكى)

غَلَبَ الْوَجْدُ عَلَيْهِ، فَبَكَى وَتَوَلَّ الصَّبْرُ عَنْهُ، فَشَكَّا
وَتَمَنَّى نَظَرَةً يَشْفِى بِهَا عَلَةَ الشَّوْقِ، فَكَانَتْ مَهْلَكًا
نَظَرَةً صَمَّ عَلَيْهَا هُدَبَهُ ثُمَّ أَغْرَاهَا، فَكَانَتْ شَرَكًا
عَرَسَتْ فِي الْقَلْبِ مِنِي حُبَّهُ وَسَقَتْهُ أَدْمَعِي حَتَّى زَكَا
إِنَّ طَرْفِي غَرَّ قَلِيلٍ، فَمَضَى فِي سَبِيلِ الشَّوْقِ حَتَّى هَلَكَا
قَدْ تَوَلَّ إِثْرَ غِزْلَانِ النَّفَالِيَّتِ شِعْرِي، أَىًّا وَادِ سَلَكَا
يَا غَرَالاً نَصَبَتْ أَهْدَابَهُ بِيَدِ السِّحْرِ لِقَلْبِي شَبَكَا
قَدْ مَلَكَتِ الْقَلْبَ، فَاسْتَوْصِ بِهِ إِنَّهُ حَقٌّ عَلَى مَنْ مَلَكَا
لَا تُعَذِّبْهُ عَلَى طَاعَتِهِ بَعْدَ مَا تَيَّمَّتْهُ، فَهُوَ لَكَا
فَإِلَى مَنْ أَشْتَكَى مَا شَفَنِي مِنْ غَرَامٍ، وَإِلَيْكَ الْمَشْتَكَى ؟
سَلَكَتْ نَفْسِي سَبِيلًا فِي الْهَوَى لَمْ تَدْعُ فِيهِ لِغَيْرِي مَسَلَكَا

موشح " غالب الوجد عليه فبكى "

لحن : حلیم الرومي

شعر : محمود سامي البارودي

موسیقی

6

12

Fine

25

33

40

44

48

52

57

مکی تفشن ه عن رصب صنیل و ت و - مکی - ب ف - ه دی ل ع د وج ال ب ل غ

کا ف ق و ش ال ت ل عل - - - ها ب فی پش تن ر نظ نی من ت و - - - - -

ه ب ه آه ه ب ه د ها ی ل ع م م ض نت ر نظ م کا ل مه ت

ب حب نی من ب قل فل ستر غ کار ش آه - - کار ش نت کا ف - ها را غ آم ش

ر غر فی طر ن ان ام کا ذ - - تی ت ح عیم د آ - ه د قس و ه

تابع 2 - موشح "غلب الوجد عليه فبكى"

The musical score consists of ten staves of music for a single instrument, likely a stringed instrument or harp. The score includes lyrics in Arabic, some with Romanized transliteration below them. Measure numbers are provided at the start of each staff. The music features various rhythmic patterns, including eighth and sixteenth note figures, and dynamic markings like 'Ad Lib.', 'tr.', and 'a tempo'. The instrumentation is indicated by a treble clef and a key signature of one flat.

Arabic lyrics and their Romanized versions:

- 61: تَيْ ح .. كَالْ ه .. تَيْ حَتْ قَ شَوْلَشْ بَيْ سَفِي .. ضَسْ مَفَ بَيْ لَقْ
- 66: نَنْ .. لَأَغْزَرَ إِثْ لَمِيْ وَلَتْ قَدْ .. مَكَالْ هَنْ .. نَانْ كَالْ هَنْ
- 71: غَيَا .. مَكَالْ سَنْ .. تَقَدْ .. مَكَالْ سَنْ .. دَ .. وَأَيْ رَيْ عَشَتْ لَيْ قَادْ
- 76: بَشْ .. بَيْ لَقْ .. لَرْ حَسْ دَسْ يَبْ .. دَاهْ بَتْ صَنْ لَنْ زَا
- 82: *Ad Lib.*
- 87:
- 92: *a tempo*
- 99:
- 106: لَرْ سَحْ دَسْ يَبْ .. مَهْ فَدَاهْ بَتْ صَنْ لَنْ زَا غَ .. يَا
- 114: حَقَ .. هُونَ إِن .. هَبَصَى وَتْ فَسَنَ بَ .. قَلَّ تَلَكَ مَقَادِيْ مَكَا بَشْ .. بَيْ لَقْ
- 120: مَكَالْ مَ .. قَنْ .. لَيْ عَ .. مَنْ .. لَيْ عَ ..

تابع 3 - موشح " غالب الوجد عليه فبكى "

Ad Lib.

ماد بع ماهه ت ع - طا - لی ع ه ب ذ - ع ت لا

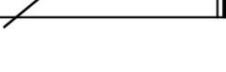
125

130

134

138

البطاقة التعريفية للعمل:

	المساحة الصوتية	عم	المقام
سامعي دارج سامبا واحدة كبيرة	الايقاع المصاحب	٣٢٤ ٤٤٤	الميزان
A B A2	الصيغة	موشح	القالب
تخت شرقي			الفرقة الموسيقية

التحليل:

المقدمة الموسيقية: من م ١ إلى م ٣٩ في مقام عجم تمام على نغمة العجم.

البدنية : من م ٤٠ إلى م ٤٨ في مقام عجم ركوز مؤقت على درجة الدوكاه مع لمس نغمة حصار ، مع تغير الميزان إلى ٤/٤ .

خانة: من م ٤٩ إلى م ١٣٤ بها تحويلات مقامية فهي مجذأة لأفكار من م ٤٩ إلى م ٥٩ في مقام نهاوند ذو الحساس على النوا ركوز مؤقت ، ومن م ٦٠ إلى م ٦٩ في مقام البياتي و الجنس الفرع راست على النوا ركوز مؤقت ، ومن م ٧٠ إلى م ٨٢ في مقام عجم ركوز مؤقت على الجهاركاہ عدا م ٨٠،٨٢ حول مقام صبا زمضة ، من نهاية M Ad Lib ٨٢ مقام حجاز على الجهاركاہ إلى M ١٠٦ مع لمس لجنس كرد الجهاركاہ في M ١٠١،١٠٢،١٠٣ ، من M ١٠٨ إلى M ١٢٤ في مقام الحجاز ركوز مؤقت على الجهاركاہ ، من M ١٢٤ إلى M ١٢٥ فاصلة موسيقية ، من M ١٢٦ إلى M ١٢٨ جنس راست على العجم ، من M ١٢٩-٣ إلى M ١٣٤ Ad Lib غنائي في مقام البياتي على الجهاركاہ.

الغطاء: M ١٣٤-٤ إلى M ١٣٨ في مقام عجم مع لمس درجة حصارفي M ١٣٨ .

التعليق على العمل:

المقام الأصلي العمل: عجم.

المساحة الصوتية للعمل: كبيرة حيث استخدم درجة العجم عشيران ، و درجة الماهور كما موضح في الرسم:



التحولات المقامية واللمس:

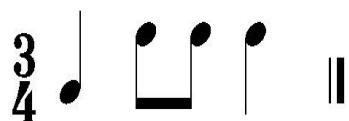
مقام العمل الأصلي العجم ثم حول لمقام نهانوند ذو الحساس في بداية الخانة من م ٤٩ إلى م ٥٩ ، ثم حول لمقام البياتي وجنس الفرع راست النوا من م ٦٠ إلى م ٧٩ ، ثم مقام صبا زمزمه من م ٨٠ إلى م ٨٢ ، ثم مقام حجاز على الجهاركاه من نهاية م ٨٢ (Ad Lib) مع لمس لجنس كرد الجهاركاه في م ١٠١ إلى م ١٠٣ ، ثم جنس راست على العجم في م ١٢٦ إلى م ١٢٧ ، ثم مقام بياتي على الجهاركاه من م ١٢٩ إلى م ١٣٤ ، ثم عاد إلى مقام عجم مرة أخرى حتى النهاية.

الإيقاعات الأكثر استخداماً:

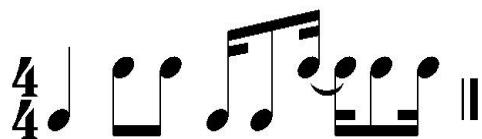


الضروب المستخدمة في اعمال:

- ١ - سمعي دارج.



- ٢ - سامبا.





الملحوظات:

ثراء اللحن رغم خلاف التقسيمة المعتادة لتأليف الموسحات فنستطيع القول أنه اسلوب جديد في تأليف الموسحات مع تغيير الموازين ، و استخدام المتتابعات اللحنية الصاعد والهابط والتوصير في أغلب اللحن ، مع تناسب التقطيع العروضي مع اللحن.

العمل الثاني:

- موشح يرنو بطرف فاتر نظم ابن جابر الضرير .

يرنو بطرفِ فاترلما رنا

يهفو بغضنِ ناصر حلو الجنى

يرنو بطرفِ فاتر مهما رنا

فهو المني لا أنتهي عن حبه

يشفي الضنى لا صبر لي عن قربه

يحلو لنا في الحب أن نسمى به

قد سرنا إن لم يقل عن حبه

لو كان يوماً سائلي زال العناء

أسكتنه في ناظري لما دنى

موشح "يرنو بطرفِ"

لحن: حليم الرومي

شعر: ابن جابر الصرير

موسيقى

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

ت - فا - مافن ر - ط ب توير نو ير
لي - ليل لا - يال - لي يا آه -
لي ياه - آه - لي - ليل لا - يال -
لي ليل يا ل - لي ياه - لي - يان - ر - ما مل ل -
يش ه - ب حب عن - هي ت ان لا - نى م ول فه لي ل لا - يال - لي ياه
1. عن - لي ر صب لا - نى ض فض 2. فه ه - ب قر

Fine

تابع - موشح "يرنو بطرفِ"

40
إذ - نا ر سر قد هب - مي نس أن ب حب فل - نا ل لو

44
إذ - نا ر سر قد هب حب عن - حل ي لم

47
ه - ب ب د عن حل ي م ل إذ حل ي م ل 8/8

البطاقة التعريفية للعمل:

المساحة الصوتية	نهاوند	المقام
سامعي دارج ، ومصمودي كبير ، ودوبيك ، ورومبا	الايقاع المصاحب ٤٢ ٤٤	الميزان
A B A2	الصيغة موشح	ال قالب
تخت شرقي		الفرقة المستخدمة

التحليل:

المقدمة الموسيقية: من م ١ إلى م ٢١ في مقام نهاوند مع لمس لمقام نهاوند مرصع في م ٧ ، ومقام طرز جديد من م ٩ إلى م ١٢.

البدنية: من م ٢٢ إلى م ٣٢ في مقام نهاوند ركوز تام على درجة الراست ، مع تحويل لجنس بياتي على درجة النوا مقام عاشق مصرى من م ٢٥ إلى م ٢٨ ، ولم يمس لمقام نهاوند مرصع في م ٣٠.

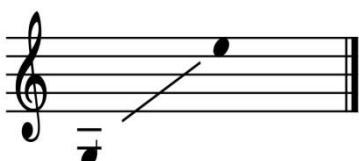
الخانة: من م ٤٩ إلى م ٣٢ في مقام نهاوند ركوز تام على درجة الراست ، مع تحويل لمقام نهاوند ذو الحساس من م ٣٣ إلى م ٤٢ ، ومقام عشاق مصر في م ٤٣ إلى م ٤٥ ، ورجوع لمقام نهاوند في م ٤٦ ، جنس حجاز على الجهاركاہ في م ٤٧ ، ثم للنهاوند مرة أخرى حتى النهاية.

الغطاء: إعادة للبدنية مع اختلاف الكلمات.

التعليق على العمل:

المقام الأصلي: النهاوند.

المساحة الصوتية للعمل: كبيرة حيث استخدم درجة البكاه والسبة كما موضح في الرسم:



التحولات المقامية:

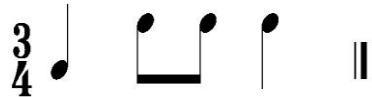
حول لجنس بياتي على النوا (مقام عشاق مصرى) من م ٢٥ إلى م ٢٨ ، ولمس لمقام نهاوند مرصع في م ٣٠ ، وحول لمقام نهاوند ذو الحساس من م ٣٣ إلى م ٤٢ ، ومن م ٤٣ إلى م ٤٥ مقام عشاق مصرى ، ثم عاد لمقام النهاوند في م ٤٦ ، ثم جنس حجاز على الجهاركاہ في (مقام نهاوند مرصع) في م ٤٧ .

الايقاعات الأكثر استخداماً:



الضروب المستخدمة في العمل:

-١ مساعي دارج.



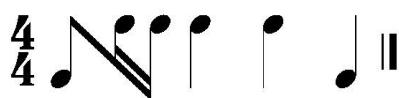
-٢ مصمودي كبير.



-٣ دويك.



-٤ رمبا.



الملاحظات:

بساطة اللحن حيث انه قائم على التكرار وتغيير الموازين ، مع استخدام التتابعان اللحنية الصاعد والهابط والتصوير البسيط كما في (٦، ٥، ١٢م) ، ووجود قفزات في م ٤-٣ ، م ٣٢-٤ ، م ٢٠ وتابع سلمي هابط في م ٢٤ وتصوير في م ١٢ ، وتم تغير الميزان في م ٩ وعاد مرة إلى للميزان الأصلي ، ايضاً مراعات العروض الشعري مع اللحن.

النتائج:

- ١ لم يتطرق البحث العلمي لظاهرة حليم الرومي ، ولا تجد كتابات عنه ، إلا في حدود ضيقة ، وداخل المدرسة اللبنانية.
- ٢ يعتبر هذا البحث باكورة الأبحاث العلمية الخاصة بحليم الرومي.
- ٣ لحن الرومي العديد من الموسحات وقام بالأداء في بعضهم.
- ٤ هناك عينة من موسحات حليم الرومي تصل لـ ٤٦ عملاً ملحاً وقام بغناء العديد منهم.
- ٥ جدول عينة من الأعمال التي لحن فيها حليم الرومي:

اسم العمل	المقام	ال قالب	الصيغة	الميزان	الايقاع	الفرقة
غلاب الوجد عليه فبكي	عجم	موشح	A-B-A2	3 4	سماعي دارج-سامبا- وحدة كبيرة	تخت شرقي
يرنو بطرف	نهاوند	موشح	A-B-A2	4 4	سماعي دارج- مصمودي كبير- جويك-رومبا	تخت شرقي

تفسير النتائج:

- ١ المقام: استخدم حليم الرومي مقامات متنوعة من مقامات الموسيقى العربية منها (نهاوند - عجم - عجم الراست).
- ٢ التحويلات المقامية:

- يرنو بطرف: مقام نهاوند حول إلى مقام طرز جديد من م ٩ إلى م ١٢ ، وجنس بياتي على النوا مام عشاق مصرى من م ٢٥ إلى م ٢٨ (موشح).

- غلب الوجد عليه فبكي: مقام عجم حول إلى مقام نهاوند ذو الحساس من م ٥٠ إلى م ٥٩ ، ومقام بياتي وجنس الفرع راست على النوا من م ٦٠ إلى م ٧٩ ، ومقام صبا زمزمهة من م ٨٠ إلى م ٨٢ ، ومقام حجاز على الجهاركاه من م ٨٣ إلى م ٩٩ (موشح).

٣- الصيغ المستخدمة في العينة:

A B A2	غلب الوجد عليه فبكي
A B A2	يرنو بطرف

٤- تتناسب اللحن مع التقطيع العروضي للكلمات في العينة المختارة.

٥- الموضوعات: غزل ، وعاطفي.

الوصيات:

- ١- ضرورة تدخل الهيئات الأكاديمية لدراسة وتحليل وزيادة الكشف عن حليم الرومي الإنسان والموهبة.
- ٢- فوز حليم الرومي بالجائزة الأولى في المoshفات تستدعي المتخصصين لدراسة دققة لأسلوب حليم الرومي في المoshفات.
- ٣- الاستفادة من الخصائص الفنية لحليم الرومي في تدريس الغناء العربي.
- ٤- اثراء مكتبات الكليات بالأعمال الموسيقية لحليم الرومي.
- ٥- تدريس أعمال حليم الرومي في مادة الغناء العربي لما تحتوي هذه الأعمال من ثراء فني ولحني.

المراجع العربي

الكتب:

- ابن بسام ،الذخيرة في محسن أهل الجزيرة ، تحقيق د. احسان عباس ق ١ م ١ .
- ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون: تحقيق عبد الواحد وافي ٤: ١٤٤٨ ، وقد جاء اسمه خطأ في كثير من طبعات المقدمة (مقدم بن معافر) ذكر اسمه مصححاً ابن معصوم في السلافة نقلًا عن ابن خلدون فقد قال: (وكان المخترع لها بجزيرة الأندلس مقدم بن معاف٣^١ .
- الفارابي، الموسيقي الكبير ، تحقق وشرح غطاس عبد الملك ، مراجعة محمد أحمد الحفني ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة.

الرسائل العلمية:

- شيرين عبد اللطيف ، أسلوب صياغة ألحان الثنائيات الغنائية في مصر في القرن العشرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1997.
- ألغت محمد أدهم المنيري، الموشحات وذريوعها في الدول العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتربية الموسيقية، القسم الشرقي، ١٩٧٢.
- إنجي محمد عبد المجيد شريف ، دراسة لمؤلفات عبد المنعم عرفة وأسلوبه في التأليف لآلة العود دراسة تحليلية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2006.

الإنترنت:

. ٢٠٢١/ ١/ ٢١ <https://www.dostor.org/2631731>.-

ملخص

"اسلوب حليم الرومي في صياغة قالب الموشح"

يُعد حليم الرومي فنان وظاهرة موسيقية مبدعة لبناني فلسطيني تلقى تعليمه الموسيقي الأكاديمي بمصر وتزوج منها.

لم يتطرق البحث العلمي لظاهرة حليم الرومي الذي أبدع فيما لا يقل عن ألفي عمل فني مختلفاً ما بين الغناء والتلحين.

ويعتبر هذا البحث باكورة التسجيل العلمي لحياة الفنان والتي في صلب أهدافه معرفة أسلوب حليم الرومي في فن وتلحين المoshات والتي سبق وأن نال الجائزة الأولى في مسابقة تلحين المoshات الأندلسية في تونس ١٩٧١ بعد أن تقدم بعد ثلاثة moshات هم:

- يرنو بطرف فاتر.
- يا أهل الحي.
- وجب الشكر علينا.

لحن وأدى العديد من المoshات وضحها الباحث في جدول كما أدى العديد منهم غناء وقد تخير البحث عملين هما موشح "غلب الوجد عليه فبكى" ثم موشح "يرنو بطرف فاتر" بغرض التدوين والتحليل.

Summary

"The Style of Halim Al-Roumi in the Formulation of the Muwashah Template"

Halim Al-Roumi is a Lebanese-Palestinian artist and creative phenomenon who received his academic music education in Egypt and married her.

The scientific research did not address the phenomenon of Halim Al-Roumi, who created at least two thousand works of art that differed between singing and composition.

This research is considered the first scientific recording of the artist's life, whose main goals are to know Halim Al-Roumi's style in the art and composition of the muwashahat, who previously won the first prize in the Andalusian Muwashahat Composition Contest in Tunisia 1971 after he submitted three muwashahat:

- Lukewarm end lingering.
- O people of the neighborhood.
- We should be thanked.

He composed and performed many muwashahs, which the researcher explained in a table, as many of them performed singing, and he chose to search Muwashah "he defeated him and he cried" then muwashah "tends with a lukewarm side" for the purpose of recording and analysis.